

الدر المنثور

رجالا قال : في النار يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وتكبركم وما كنتم تستكبرون قال اهل التكبر أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم ارحمة يعني أصحاب الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله يعرفونهم بسيماهم قال : سواد الوجوه وزرقة العيون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي مجلز في قوله ونادى أصحاب الأعراف رجالا قال : هذا حين دخل أهل الجنة الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ونادى أصحاب الأعراف قال : مر بهم ناس من

الجبارين عرفوهم بسيماهم فناداهم أصحاب الأعراف قالوا : ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم ارحمة قال : هم الضعفاء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله أهؤلاء

الذين أقسمتم لا ينالهم ارحمة دخلوا الجنة قال : دخلوا الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس في قوله ادخلوا الجنة لا خوف عليكم

ولا أنتم تحزنون قال : كان رجال في النار قد أقسموا با لا ينال أصحاب الأعراف من ارحمة

فاكذبهم ا فكانوا آخر أهل الجنة دخولا فيما سمعناه عن أصحاب النبي صلى ا عليه وآله .

- الآية 50 .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس .

أنه سئل أي الصدقة أفضل ؟ فقال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " أفضل الصدقة سقي

الماء ألم تسمع إلى أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة قالوا : أفيضوا علينا من الماء

أو مما رزقكم ا " .

وأخرج أحمد عن سعد بن عبادة " أن أمة ماتت فقال : يا رسول ا أتصدق عليها ؟ قال : نعم

قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سقي الماء " .